



جامعة ميدأوشن
كلية إدارة أعمال

تحليل تأثير التحول الرقمي على استراتيجيات الشركات المالية في المملكة العربية
السعودية

Analyzing the Impact of Digital Transformation on the Financial Companies' "
".Strategies in the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد الباحث:

عبدالله ناصر عبدالله الرتيق

إشراف:

د. الفيصل عبدالحميد و د. فايز ابو جراد

1445هـ - 2024 م

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية هائلة تُغيّر جميع جوانب الحياة، بما في ذلك قطاع الخدمات المالية. حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية قوة دافعة رئيسية تُشكل مستقبل هذا القطاع. وتواجه الشركات المالية تحديات وفرصًا جديدة مع ظهور تقنيات متطورة مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل (blockchain) والحوسبة السحابية.

أصبح العملاء أكثر تطلبًا واعتمادًا على التكنولوجيا الرقمية في تفاعلاتهم مع الشركات المالية. حيث باتوا يتوقعون تجارب سلسلة وشخصية عبر مختلف قنوات التواصل، مثل التطبيقات الجوال والمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي. بالتالي يُلزم ذلك الشركات المالية بتطوير منتجات وخدمات تلي احتياجات العملاء المتطورة وتُقدم لهم تجربة عملاء استثنائية.

تتيح التكنولوجيا الرقمية للشركات المالية تطوير نماذج أعمال جديدة تُعزز كفاءتها وتُوسع قاعدة عملائها. حيث تقدم الخدمات المصرفية الرقمية للعملاء إمكانية الوصول إلى حساباتهم وإجراء المعاملات المالية من أي مكان في أي وقت. يساعد التحول الرقمي شركات التكنولوجيا المالية على تقديم منتجات وخدمات مالية مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، مثل حلول الدفع الإلكتروني وإدارة الثروات (Mergel et al., 2019).

يُمكن للتحول الرقمي أن يُساهم في توسيع نطاق الخدمات المالية وتوفيرها لمزيد من الأشخاص، بما في ذلك الفئات المهمشة. كما يُمكن أن يُساهم في تعزيز مستوى الوعي المالي لدى الأفراد. كما أن للتحول الرقمي دور مهم في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال زيادة كفاءة القطاع المالي وخفض التكاليف. كما يُمكن أن يُساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة (Carbó, 2017).

من جهة أخرى تواجه الشركات المالية تحديات تنظيمية جديدة مع ظهور تقنيات جديدة مثل العملات الرقمية. حيث تُطالب الجهات التنظيمية بوضوح قانوني وضمانات لحماية المستهلكين. يُلزم ذلك الشركات المالية بفهم القوانين واللوائح الجديدة والتأكد من امتثالها لها. بالإضافة لذلك أصبحت مخاطر الأمن السيبراني أكثر مع ازدياد الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية. حيث تُواجه الشركات المالية تهديدات متزايدة من المتسللين

والهجمات الإلكترونية. مما يُلزم الشركات المالية بتنفيذ تدابير أمنية قوية لحماية بيانات عملائها وأنظمتها (Ozili، 2018).

وأخيراً يُؤدي التحول الرقمي إلى زيادة حدة المنافسة في قطاع الخدمات المالية. حيث تُصبح الشركات التي تُقدم منتجات وخدمات رقمية مبتكرة أكثر قدرة على جذب العملاء والاحتفاظ بهم، وبالتالي فالشركات المالية مُطالبة بالابتكار والتكيف مع التغييرات في السوق للحفاظ على قدرتها التنافسية. أما الحكومات فتلعب دوراً هاماً في توفير بيئة مواتية للتحول الرقمي في قطاع الخدمات المالية. وذلك من خلال وضع سياسات تنظيمية داعمة وتوفير البنية التحتية اللازمة وتشجيع الابتكار.

مشكلة الدراسة

يُواجه قطاع الخدمات المالية تحديات جمة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، وأبرزها التحول الرقمي الذي يُلقي بظلاله على نماذج الأعمال واستراتيجيات الشركات بشكل جذري. تكمن مشكلة الدراسة في فهم ماهية تأثير هذا التحول على استراتيجيات الشركات المالية، وذلك من خلال تحليل شامل للعوامل الدافعة له، والفوائد والمخاطر المرتبطة به، وتحديد الفرص والتحديات التي تُقدمها هذه الثورة الرقمية. ومن جهة أخرى تفرض اللوائح والقواعد الجديدة المتعلقة بحماية البيانات والخصوصية والامتثال مخاطر وتكاليف إضافية على الشركات المالية، مما يتطلب منها تكيفاً مستمراً. وتُصبح التهديدات السيبرانية أكثر تعقيداً، مما يُشكل خطراً كبيراً على سمعة الشركات المالية ونُظُمها وبيانات عملائها. ولذلك، فإن هذه الدراسة تهدف إلى البحث في هذا الموضوع، وتقديم مساهمة علمية وعملية في مجال التحول الرقمي واستراتيجيات الشركات المالية. وبناءً على ما سبق، فإن سؤال البحث الرئيس هو:

ما أثر التحول الرقمي على استراتيجيات الشركات المالية في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية للدراسة:

تكمن الأهمية العلمية لدراسة تأثير التحول الرقمي على استراتيجيات الشركات المالية في المملكة العربية السعودية في توفير فهم عميق لكيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على النماذج التجارية والعمليات التشغيلية. تساهم هذه الدراسة في تطوير النظريات المتعلقة بالابتكار التكنولوجي وتأثيره على الأداء المالي والتنافسي للشركات. كما تعزز البحث الأكاديمي في مجال الاقتصاد الرقمي وتقدم إسهامات جديدة في الأدبيات الخاصة بالتحول الرقمي والتطور المالي.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

على الصعيد التطبيقي، تقدم الدراسة رؤى قيمة لصانعي السياسات والمديرين في القطاع المالي بالمملكة العربية السعودية. تساعد النتائج في تشكيل استراتيجيات فعالة للتحول الرقمي تتماشى مع رؤية المملكة 2030 وتعزيز الابتكار المالي. كما توفر الدراسة إرشادات للشركات المالية حول كيفية استغلال التكنولوجيا الرقمية لتحسين الكفاءة التشغيلية وخلق قيمة مضافة للعملاء والمساهمين. كما تساهم في فهم التطورات المتسارعة في السوق والحفاظ على القدرة التنافسية. كما يقدم التحول الرقمي العديد من الفرص الجديدة للشركات المالية، كدخول أسواق جديدة حيث تُمكن التكنولوجيا الرقمية الشركات المالية من الوصول إلى عملاء في جميع أنحاء العالم.

كما تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في تجنب المخاطر، حيث يرتبط التحول الرقمي أيضًا ببعض المخاطر ومن خلال دراسة تأثير التحول الرقمي، يمكن للشركات المالية تحديد هذه المخاطر واتخاذ خطوات للتخفيف منها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف أثر التحول الرقمي على الأداء الاستراتيجي للشركات المالية في المملكة العربية السعودية.

يتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف التالية:

- تحديد مدى اعتماد الشركة المالية على التكنولوجيا الرقمية في أعمالها.
- التعرف على استراتيجيات الشركات المالية في تحديد الأهداف المالية.
- تعرف استراتيجيات الشركات المالية في تطوير المنتجات والخدمات.
- تعرف استراتيجيات الشركات المالية في إدارة المخاطر الناتجة عن التحول الرقمي.
- تعرف استراتيجيات الشركات المالية في الاستثمار والتمويل.
- تعرف استراتيجيات الشركات المالية في تحسين الأداء العام للشركة.
- تقديم توصيات للشركات المالية لتطوير استراتيجيات فعالة تتماشى مع التغيرات التكنولوجية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيس للدراسة: أثر التحول الرقمي على الأداء الاستراتيجي للشركات المالية في المملكة العربية السعودية.

يتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما مدى اعتماد الشركة المالية على التكنولوجيا الرقمية في أعمالها؟
- ما هي استراتيجيات الشركات المالية في تحديد الأهداف المالية؟
- ما هي استراتيجيات الشركات المالية في تطوير المنتجات والخدمات؟
- ما هي استراتيجيات الشركات المالية في إدارة المخاطر الناتجة عن التحول الرقمي؟
- ما هي استراتيجيات الشركات المالية في الاستثمار والتمويل؟

- ما هي استراتيجيات الشركات المالية في تحسين الأداء العام للشركة؟
- ما التوصيات المقترحة للشركات المالية لتطوير استراتيجيات فعالة تتماشى مع التغيرات التكنولوجية؟

فروض الدراسة

- بناء على أهداف الدراسة وتساؤلاتها تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية التالية:
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للتحويل الرقمي على استراتيجيات الشركات المالية في المملكة العربية السعودية.

يتفرع عنها:

- لا يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للتحويل الرقمي على تحديد الأهداف في الشركات المالية في المملكة العربية السعودية.
- لا يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للتحويل الرقمي على تطوير المنتجات والخدمات في الشركات المالية في المملكة العربية السعودية.
- لا يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للتحويل الرقمي على إدارة المخاطر في الشركات المالية في المملكة العربية السعودية.
- لا يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للتحويل الرقمي على الاستثمار والتمويل في الشركات المالية في المملكة العربية السعودية.
- لا يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للتحويل الرقمي على تحسين الأداء العام للشركات المالية في المملكة العربية السعودية.
- لا يوجد تأثير للعوامل الديموغرافية (النوع والعمر والمستوى التعليمي والخبرة) لأفراد العينة على استجاباتها على أداة الدراسة.

الدراسات السابقة

دراسة (2015) "The Digital Transformation of the Banking Industry": Cuesta et al., :

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التحول الرقمي على نماذج الأعمال واستراتيجيات الشركات في صناعة الخدمات المصرفية. وتحديد العوامل التي تدفع التحول الرقمي في هذه الصناعة. كذلك هدفت لتقييم فرص وتحديات التحول الرقمي للبنوك وتقديم توصيات للبنوك للاستفادة من التحول الرقمي وتحقيق النجاح في المستقبل. اتبعت الدراسة منهج حيث تم إجراء مقابلات متعمقة مع كبار المسؤولين التنفيذيين في مختلف البنوك حول العالم ومن ثم تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات باستخدام تقنيات التحليل الموضوعي. أظهرت الدراسة أن التحول الرقمي يؤثر بشكل عميق على صناعة الخدمات المصرفية، مما يؤدي إلى تغييرات جذرية في نماذج الأعمال واستراتيجيات الشركات. كشفت الدراسة عن وجود العديد من العوامل التي تدفع التحول الرقمي في هذه الصناعة، مثل تزايد الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية من قبل العملاء، وظهور شركات التكنولوجيا المالية (FinTech) المنافسة، وتغير التوقعات التنظيمية. أشارت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يُقدم للبنوك فرصًا كبيرة لتحسين الكفاءة والربحية وتوسيع قاعدة العملاء، لكنه يُشكل أيضًا تحديات كبيرة، مثل الحاجة إلى الاستثمار في التكنولوجيا الجديدة وتطوير مهارات الموظفين والتعامل مع مخاطر الأمن السيبراني. أهم ما بهذه الدراسة، ضرورة وضع استراتيجية واضحة للتحول الرقمي تُحدد الأهداف والمسؤوليات. ضرورة الاستثمار في التكنولوجيا الرقمية الجديدة، مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل. العمل على تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات العملاء المتغيرة. كما أوصت ببناء شراكات مع شركات التكنولوجيا المالية. وضرورة تعزيز ثقافة الابتكار وتدريب الموظفين على مهارات التحول الرقمي وأخيرًا شددت على ضرورة الامتثال للوائح المتعلقة بالأمن السيبراني.

دراسة خشبه وصالح (2018) "الحوكمة المصرفية ودورها في تحسين الأداء المصرفي: دراسة ميدانية على

الجهاز المصرفي العراقي"

هدفت الدراسة إلى تحليل ممارسات الحوكمة المصرفية في الجهاز المصرفي العراقي وتقييم تأثير ممارسات الحوكمة المصرفية على الأداء المصرفي. ومن ثم تقديم توصيات لتحسين ممارسات الحوكمة المصرفية في العراق. اتبعت الدراسة نهجاً وصفيًا تحليلياً باستخدام استبيان تم توزيعه على عينة من الموظفين في مختلف المصارف العراقية. ثم تم وصف ممارسات الحوكمة المصرفية وتقييم تأثير ممارسات الحوكمة المصرفية على الأداء المصرفي في العراق. أظهرت الدراسة أن ممارسات الحوكمة المصرفية في العراق لا تزال ضعيفة. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين ممارسات الحوكمة المصرفية والأداء المصرفي. أشارت الدراسة إلى أن تحسين ممارسات الحوكمة المصرفية يمكن أن يساهم في تحسين الربحية والكفاءة والقدرة على تحمل المخاطر في المصارف العراقية. أهم توصيات الدراسة، تعزيز الوعي بأهمية الحوكمة المصرفية بين أصحاب المصلحة في القطاع المصرفي. ووضع قوانين ولوائح تُنظم ممارسات الحوكمة المصرفية في العراق. إنشاء هيئات حكومية تُشرف على تطبيق ممارسات الحوكمة المصرفية. وضع برامج تدريب موظفي المصارف على ممارسات الحوكمة المصرفية. وكشف المعلومات المتعلقة بالحوكمة المصرفية بشكل دوري للجمهور.

دراسة البلوشية وآخرون (2020) "واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية"

هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان. والتعرف على الأدوار التي تقوم بها المؤسسات المختلفة في مجال التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية. كما هدفت إلى التعرف على أبرز مشاريع التحول الرقمي التي تم تنفيذها في السلطنة وتقييم مستويات التحول الرقمي في المؤسسات العمانية. اتبعت الدراسة منهج وصفي تحليلي. حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي هي عبارة عن أربع مؤسسات حكومية وهي: وزارة التقنية والاتصالات ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة وشرطة عمان السلطانية، ومؤسسة واحدة من القطاع الخاص وهي بنك مسقط. تم وصف واقع التحول الرقمي في المؤسسات

العمانية وتقييم مستويات التحول الرقمي في المؤسسات العمانية. أظهرت الدراسة أن هناك جهودًا تُبذل من قبل المؤسسات العمانية للتحول الرقمي، لكن هذه الجهود غير كافية لتحقيق التكامل الرقمي الكامل. كشفت الدراسة عن وجود تباين في مستويات التحول الرقمي بين المؤسسات العمانية. أشارت الدراسة إلى أن أبرز مشاريع التحول الرقمي التي تم تنفيذها في السلطنة تتمثل في مشاريع البنية الأساسية، مثل نظام التصديق الإلكتروني ومنصة التكامل الحكومي. أهم ما أوصت الدراسة به ضرورة وضع استراتيجية وطنية للتحول الرقمي تحدد الأهداف والمسؤوليات. وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية بالتحول الرقمي. كما أشارت إلى ضرورة توفير الدعم والتدريب للموظفين على مهارات التحول الرقمي. ورفع مستوى الوعي بأهمية التحول الرقمي لدى أفراد المجتمع. وأخيراً، تطوير التشريعات والقوانين التي تُساعد على تسهيل عملية التحول الرقمي.

دراسة العنزي (2020) تحت عنوان: دور التحول الرقمي في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية وأثرها على الخدمات المالية المصرفية الإلكترونية في ظل أزمة كوفيد 19 (دراسة ميدانية على البنوك الكويتية).

هدفت الدراسة إلى تحليل دور التحول الرقمي في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية في البنوك الكويتية.. وتقييم أثر التحول الرقمي على الخدمات المالية المصرفية الإلكترونية في ظل أزمة كوفيد 19. كما تناولت الدراسة ممارسات البنوك الكويتية في مجال إدارة مخاطر التكنولوجيا المالية في ظل التحول الرقمي وتقديم توصيات لتحسين إدارة مخاطر التكنولوجيا المالية في ظل التحول الرقمي وتعزيز الخدمات المالية المصرفية الإلكترونية. حيث أجريت دراسة ميدانية تحليلية وذلك بجمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني لـ 38 بنكاً تجارياً في الكويت. تم توصيف واقع التحول الرقمي ومخاطر التكنولوجيا المالية والخدمات المالية المصرفية الإلكترونية في البنوك الكويتية كخطوة أولى. ثم تحديد العلاقة بين التحول الرقمي ومخاطر التكنولوجيا المالية والخدمات المالية المصرفية الإلكترونية باستخدام نموذج الانحدار الخطي. بينت الدراسة أن التحول الرقمي يؤدي إلى زيادة مخاطر التكنولوجيا المالية في البنوك الكويتية، مثل مخاطر الاحتيال

الإلكتروني ومخاطر سرقة البيانات. وكشفت الدراسة عن أن التحول الرقمي يُؤثر بشكل إيجابي على الخدمات المالية المصرفية الإلكترونية في ظل أزمة كوفيد 19، حيث ساهم في زيادة استخدام هذه الخدمات وتطويرها. كما أشارت الدراسة إلى أن البنوك الكويتية تُمارس بشكل فعال آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية في ظل التحول الرقمي، مثل استخدام تقنيات التشفير وتدريب الموظفين على إدارة المخاطر الإلكترونية. أوصت هذه الدراسة بضرورة تعزيز الوعي بمخاطر التكنولوجيا المالية في ظل التحول الرقمي. واستثمار البنوك في تطوير تقنيات إدارة المخاطر الإلكترونية. كما أوصت بتعزيز التعاون بين البنوك والجهات الرقابية لوضع معايير موحدة لإدارة مخاطر التكنولوجيا المالية. ونشر ثقافة أمن المعلومات بين عملاء البنوك. وأخيراً اقترحت الدراسة استمرار تطوير الخدمات المالية المصرفية الإلكترونية لتلبية احتياجات العملاء في ظل التحول الرقمي.

قدم Abuhasan and Moreb (2021) دراسة بعنوان:

The Impact of the Digital Transformation on Customer Experience in Palestine Banks :

كان الهدف من الدراسة تحليل تأثير التحول الرقمي على تجربة العملاء في البنوك الفلسطينية. وتحديد أبعاد التحول الرقمي التي تؤثر بشكل كبير على تجربة العملاء. وتقييم مستوى رضا العملاء عن الخدمات الرقمية المقدمة من قبل البنوك الفلسطينية. نفذت دراسة ميدانية باستخدام استبيان تم توزيعه على 384 عميلاً من 12 بنكاً في فلسطين. أهم نتائج الدراسة، وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتجربة العملاء في البنوك الفلسطينية. كما وجدت الدراسة أن أبعاد التحول الرقمي التالية تلعب دوراً هاماً في تحسين تجربة العملاء: سهولة استخدام الخدمات الرقمية، موثوقية الخدمات الرقمية، أمان الخدمات الرقمية، جودة المعلومات المقدمة من خلال الخدمات الرقمية، وسرعة الاستجابة لطلبات العملاء من خلال الخدمات الرقمية. كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى رضا العملاء عن الخدمات الرقمية المقدمة من قبل البنوك الفلسطينية متوسط بشكل عام. أهم توصيات ومقترحات الدراسة فكانت تعزيز التحول الرقمي في البنوك الفلسطينية من خلال الاستثمار في تطوير الخدمات الرقمية وتحسين جودتها. ضرورة التركيز على أبعاد التحول الرقمي التي تؤثر

بشكل كبير على تجربة العملاء، مثل سهولة استخدام الخدمات الرقمية وموثوقيتها وأمانها. واقترحت توفير تدريب كافٍ للموظفين على كيفية استخدام الخدمات الرقمية وتقديم الدعم اللازم للعملاء. وجمع ملاحظات العملاء بشكل دوري وتحسين الخدمات الرقمية بناءً على هذه الملاحظات.

قدم أبو العز (2021) دراسة بعنوان: "أثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الأفريقية"

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الأفريقية. وتحديد العوامل التي تؤثر على العلاقة بين تكنولوجيا الرقمنة المالية والشمول المالي. بالإضافة لذلك فقد هدفت لتقييم فعالية مبادرات تكنولوجيا الرقمنة المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول الأفريقية. وتقديم توصيات لتعزيز استخدام تكنولوجيا الرقمنة المالية وتحقيق الشمول المالي في الدول الأفريقية. تم استخدام منهج تحليلي في الدراسة حيث تم جمع البيانات من قاعدة بيانات البنك الدولي للتنمية في أفريقيا. (46 دولة أفريقية خلال الفترة من 2010 إلى 2020). تم وصف واقع تكنولوجيا الرقمنة المالية والشمول المالي في الدول الأفريقية. واستخدم نموذج الانحدار الخطي لتحديد العلاقة بين تكنولوجيا الرقمنة المالية والشمول المالي. أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا الرقمنة المالية والشمول المالي في الدول الأفريقية. وكشفت الدراسة عن أن انتشار الهواتف المحمولة والإنترنت من أهم العوامل التي تؤثر على العلاقة بين تكنولوجيا الرقمنة المالية والشمول المالي. كما أشارت الدراسة إلى أن مبادرات تكنولوجيا الرقمنة المالية، مثل خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول والمحافظ الإلكترونية، تُساهم بشكل كبير في تعزيز الشمول المالي في الدول الأفريقية. أوصت الدراسة بتعزيز البنية التحتية الرقمية، مثل توسيع نطاق شبكات الهاتف المحمول والإنترنت. ونشر الوعي حول تكنولوجيا الرقمنة المالية وفوائدها. كما أكدت على تطوير منتجات وخدمات مالية تلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع. وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتطوير وتنفيذ مبادرات

تكنولوجيا الرقمنة المالية. وأخيراً اقترحت الدراسة وضع سياسات وتشريعات تُساعد على نمو قطاع تكنولوجيا الرقمنة المالية.

قدم أبو النصر (2022) دراسة تحت عنوان "تقنية سلسلة الكتل وأثر تطبيقها في القطاع المالي (البنوك) في المملكة العربية السعودية"

كان الهدف من هذه الدراسة: تحليل مفهوم تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) وتطبيقاتها في القطاع المالي. ودراسة أثر تطبيق تقنية سلسلة الكتل على مختلف جوانب العمل في البنوك السعودية. إضافة لما سبق هدفت الدراسة أيضاً لتقييم فرص وتحديات تطبيق تقنية سلسلة الكتل في القطاع المصرفي السعودي. وتقديم توصيات لتعزيز تبني تقنية سلسلة الكتل في البنوك السعودية. تم اتباع منهج تحليلي في الدراسة حيث تمت مراجعة الدراسات المتعلقة بتقنية سلسلة الكتل وتطبيقاتها في القطاع المالي. ولاحقاً تحليل البيانات المتاحة حول استخدام تقنية سلسلة الكتل في البنوك حول العالم. بينت الدراسة أن تقنية سلسلة الكتل تتمتع بالعديد من المزايا التي تجعلها مناسبة للتطبيق في القطاع المالي، مثل الأمان، حيث تُوفر تقنية سلسلة الكتل مستوى عالٍ من الأمان من خلال استخدام التشفير والتحقق من صحة المعاملات. والشفافية بحيث تُتيح تقنية سلسلة الكتل تتبع المعاملات بشكل دقيق وواضح. أما بالنسبة للكفاءة فتُقلل تقنية سلسلة الكتل من تكاليف المعاملات وتُسرع من تنفيذها. كشفت الدراسة عن أن تطبيق تقنية سلسلة الكتل يمكن أن يُؤثر بشكل إيجابي على مختلف جوانب العمل في البنوك السعودية، مثل: يمكن استخدام تقنية سلسلة الكتل لتقديم خدمات مصرفية أكثر كفاءة وأماناً للأفراد، مثل التحويلات المالية والدفع عبر الهاتف المحمول. كما يمكن استخدام تقنية سلسلة الكتل لتسهيل التجارة الدولية وتمويل الشركات. ويوفر استخدام تقنية سلسلة الكتل بيئة أكثر أماناً وشفافية للاستثمار.

أشارت الدراسة إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه تطبيق تقنية سلسلة الكتل في القطاع المصرفي السعودي، مثل: نقص الوعي، حيث لا يزال هناك نقص في الوعي بتقنية سلسلة الكتل وفوائدها بين أصحاب

المصلحة في القطاع المصرفي السعودي. أما التحدي الثاني فإنه لا توجد حالياً ضوابط تنظيمية واضحة لتنظيم استخدام تقنية سلسلة الكتل في القطاع المالي. إضافة إلى ذلك قد تكون تكلفة تطبيق تقنية سلسلة الكتل عالية في البداية.

أما أهم ما أوصت به الدراسة، نشر الوعي حول تقنية سلسلة الكتل وفوائدها بين أصحاب المصلحة في القطاع المصرفي السعودي. والعمل على تطوير ضوابط تنظيمية واضحة لتنظيم استخدام تقنية سلسلة الكتل في القطاع المالي. كما يتوجب العمل على دعم البحث والتطوير في مجال تقنية سلسلة الكتل. واقترحت الدراسة بالتعاون بين البنوك لتطوير حلول مشتركة لتطبيق تقنية سلسلة الكتل. كما أوصت بالبدء بتطبيق تقنية سلسلة الكتل في مشاريع تجريبية محدودة.

دراسة خميس (2023) بعنوان " أثر التحول الرقمي على استراتيجية التوظيف في القطاع المصرفي المصري: دراسة تجريبية"

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التحول الرقمي على استراتيجيات التوظيف في القطاع المصرفي المصري. وتحديد المهارات والكفاءات التي يبحث عنها أرباب العمل في القطاع المصرفي في عصر التحول الرقمي. ومن ثم تقييم فعالية ممارسات التوظيف الحالية في القطاع المصرفي المصري في ظل التحول الرقمي. وذلك من أجل تقديم توصيات لتحسين استراتيجيات التوظيف في القطاع المصرفي المصري ليتماشى مع متطلبات التحول الرقمي. انتهجت الدراسة نهجاً تجريبياً تحليلياً. حيث تم إجراء مقابلات مع مديري التوظيف في مختلف البنوك المصرية وتحليل وثائق التوظيف مثل إعلانات الوظائف ووصف الوظائف. تم إجراء تحليل لوصف ممارسات التوظيف الحالية وتحديد تأثير التحول الرقمي على استراتيجيات التوظيف في القطاع المصرفي المصري. أظهرت الدراسة أن التحول الرقمي يؤثر بشكل كبير على استراتيجيات التوظيف في القطاع المصرفي المصري. كما كشفت الدراسة عن وجود حاجة متزايدة للمهارات الرقمية في القطاع المصرفي المصري، مثل مهارات تحليل البيانات وبرمجة الحاسوب والذكاء الاصطناعي. من جهة أخرى أشارت الدراسة إلى أن ممارسات التوظيف الحالية في

القطاع المصرفي المصري لا تتناسب بشكل كافٍ مع متطلبات التحول الرقمي. كانت أهم التوصيات والمقترحات لهذه الدراسة تطوير مهارات الموظفين الحاليين في مجال التكنولوجيا الرقمية. والعمل على استقطاب الكفاءات الجديدة التي تتمتع بالمهارات الرقمية المطلوبة. تحديث ممارسات التوظيف لتتناسب مع متطلبات التحول الرقمي والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في عملية التوظيف، مثل استخدام منصات التوظيف الإلكترونية. وأخيراً تعزيز التعاون بين القطاع المصرفي والمؤسسات التعليمية لتطوير المهارات الرقمية لدى الطلاب.

دراسة العنزي (2023) "تقييم مؤشر الشفافية لدعم الأداء السوقي لأسهم الشركات الكويتية في ضوء التحول الرقمي"

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير مؤشر الشفافية على الأداء السوقي لأسهم الشركات الكويتية في ضوء التحول الرقمي. وتقييم فعالية ممارسات الشفافية في الشركات الكويتية في عصر التحول الرقمي. ومن ثم تحديد العوامل التي تؤثر على العلاقة بين مؤشر الشفافية والأداء السوقي لأسهم الشركات الكويتية. منهج الدراسة كان وصفي تحليلي، حيث تم جمع البيانات من التقارير السنوية والمواقع الإلكترونية لـ 95 شركة مدرجة في بورصة الكويت. تم توصيف ممارسات الشفافية في الشركات الكويتية وتقييم تأثير مؤشر الشفافية على الأداء السوقي لأسهم الشركات الكويتية. أظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين مؤشر الشفافية والأداء السوقي لأسهم الشركات الكويتية. كما كشفت الدراسة عن وجود فجوة بين ممارسات الشفافية الموصى بها والممارسات الفعلية للشركات الكويتية. أشارت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على العلاقة بين مؤشر الشفافية والأداء السوقي لأسهم الشركات الكويتية. من أهم توصيات هذه الدراسة استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين التواصل والوصول إلى المعلومات. وتعزيز ممارسات الشفافية في الشركات الكويتية من خلال الالتزام بالمعايير الدولية. العمل زيادة الوعي بأهمية الشفافية بين المستثمرين. واوصت أيضا بأهمية دور الجهات الرقابية في تعزيز ممارسات الشفافية في الشركات.

دراسة محروس وآخرون (2024) بعنوان: دور المراجعة الداخلية لزيادة جودة التقارير المالية في ظل بيئة التحول الرقمي.

كان هدف الدراسة الرئيس تحليل دور المراجعة الداخلية في تعزيز جودة التقارير المالية في ظل بيئة التحول الرقمي. وتحديد المخاطر الجديدة التي تواجه جودة التقارير المالية في ظل التحول الرقمي. ومن أهداف الدراسة أيضاً، تقييم فعالية ممارسات المراجعة الداخلية الحالية في التعامل مع مخاطر التحول الرقمي. وتقديم توصيات لتحسين ممارسات المراجعة الداخلية لضمان جودة التقارير المالية في ظل بيئة التحول الرقمي. استخدم الباحثون منهج تحليلي اعتمد على مراجعة الدراسات المتعلقة بدور المراجعة الداخلية في جودة التقارير المالية والتحول الرقمي وتحليل معايير المراجعة الدولية للمحاسبة والتدقيق (IFSA) المتعلقة بالمخاطر والممارسات في بيئة التحول الرقمي. أظهرت الدراسة أن التحول الرقمي يؤثر بشكل كبير على جودة التقارير المالية، مما يُشكل مخاطر جديدة على دقة وسلامة المعلومات المالية. كشفت الدراسة عن وجود حاجة إلى تطوير ممارسات المراجعة الداخلية لتتناسب مع متطلبات التحول الرقمي، مثل استخدام تقنيات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي. وأشارت الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية الفعالة تلعب دوراً هاماً في تعزيز جودة التقارير المالية في ظل بيئة التحول الرقمي من خلال: تقييم المخاطر المتعلقة بالتحول الرقمي واختبار فعالية الضوابط الداخلية في بيئة التحول الرقمي، ثم التحقق من صحة وسلامة المعلومات المالية وتقديم التوصيات للإدارة لتحسين جودة التقارير المالية. أهم التوصيات ضرورة تطوير مهارات المراجعين الداخليين في مجال التحول الرقمي، مثل مهارات تحليل البيانات وبرمجة الحاسوب. وضرورة استخدام تقنيات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي في ممارسات المراجعة الداخلية. أما أهم المقترحات فهي، تعزيز التعاون بين المراجعة الداخلية والإدارة لتحسين جودة التقارير المالية. وإصدار معايير مراجعة داخلية جديدة تتناسب مع متطلبات التحول الرقمي. وثقيف أصحاب المصلحة بأهمية المراجعة الداخلية في ظل بيئة التحول الرقمي.

دراسة (Chen and Zhang (2024):

The impact of digital transformation on firm's financial performance: evidence from China

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي للشركات في الصين. اتبع في الدراسة منهجاً تحليلياً باستخدام بيانات 2010 شركات مدرجة في بورصة شنغهاي من عام 2010 إلى عام 2018. توصلت الدراسة لوجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء المالي للشركات. كما تُساهم مختلف أبعاد التحول الرقمي (مثل استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمليات والإدارة والتسويق) في تحسين الأداء المالي للشركات. كما وُجد أن التحول الرقمي يُساعد الشركات ذات المستويات العالية على تحقيق عائدات على الأصول (ROA) وعائدات على حقوق المساهمين (ROE) أعلى من الشركات ذات مستويات التحول الرقمي المنخفضة. أهم توصيات هذه الدراسة تعزيز التحول الرقمي في الشركات لزيادة الأداء المالي. والتركيز على أبعاد التحول الرقمي التي تُساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي، مثل استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمليات والإدارة. إضافة لضرورة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في تنفيذ التحول الرقمي من خلال توفير البرامج التدريبية والمالية. كما اقترحت الدراسة في النهاية وضع سياسات حكومية تُشجع الشركات على تبني تقنيات التحول الرقمي

دراسة Ramzani et al., (2024) بعنوان

The Effect Of Digital Transformation On Organizational Performance: A Meta-Analysis.

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التحول الرقمي على الأداء التنظيمي من خلال تحليل ميتا للدراسات السابقة. وتحديد العوامل التي تُساهم في تأثير التحول الرقمي على الأداء التنظيمي. وتقديم توصيات للشركات حول كيفية الاستفادة من التحول الرقمي لتحسين أدائها.

تم تحليل 122 دراسة نشرت بين عامي 2000 و2021 باستخدام تقنية التحليل المتتالي. أكدت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء التنظيمي. وبينت النتائج أيضاً أن أبعاد التحول

الرقمي التالية تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء التنظيمي: استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمليات، استخدام التكنولوجيا الرقمية في الإدارة، واستخدام التكنولوجيا الرقمية في التسويق. وبينت الدراسة أن العوامل التالية لها تأثير التحول الرقمي على الأداء التنظيمي بشكل إيجابي: الاستراتيجية الفعالة للتحول الرقمي، ودعم القيادة العليا للتحول الرقمي، ومشاركة الموظفين في التحول الرقمي، وكفاءة البنية التحتية الرقمية. أما أهم توصيات الدراسة فهي وضع استراتيجية فعالة للتحول الرقمي تُحدد أهدافًا واضحة وتُحدد المبادرات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. الحصول على دعم القيادة العليا شرط للتحول الرقمي لضمان تخصيص الموارد اللازمة وتذليل العقبات. واطرحت الدراسة إشراك الموظفين في التحول الرقمي وتدريبهم على استخدام التقنيات الرقمية الجديدة. وأوصت نهاية إلى ضرورة الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية لضمان موثوقية وكفاءة الخدمات الرقمية.

قدم ،Chen et al. (2023)دراسة بعنوان:

How digital transformation affects bank risk: Evidence from listed Chinese banks.

حللت الدراسة تأثير التحول الرقمي على مخاطر البنوك باستخدام بيانات من البنوك الصينية المدرجة. وهدفت أيضاً لتحديد أبعاد التحول الرقمي التي تؤثر على مخاطر البنوك المختلفة. وتقديم توصيات للبنوك حول كيفية إدارة مخاطرها في عصر التحول الرقمي. تم في هذه الدراسة استخدام تحليل الانحدار المتعدد على بيانات 163 بنكاً صينياً مدرجاً بين عامي 2010 و2020. بينت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يُساهم في زيادة مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة للبنوك. كما يُساهم استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمليات في زيادة مخاطر الائتمان. وكشفت النتائج أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التسويق يُساهم في زيادة مخاطر السيولة. وبعلى العكس من ذلك بينت الدراسة أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في الإدارة يُساهم في تقليل مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة.

أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة هي وضع سياسات وإجراءات فعالة لإدارة مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة في عصر التحول الرقمي. وأوصت أيضا بالاستثمار في تقنيات التحول الرقمي التي تُساهم في تقليل المخاطر، مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. واقترحت الدراسة تدريب الموظفين على كيفية استخدام تقنيات التحول الرقمي حيث يخفف ذلك من المخاطر. وأخيراً أوصت بضرورة تعزيز التعاون بين البنوك والجهات التنظيمية لإدارة المخاطر المرتبطة بالتحول الرقمي.

دراسة محمود (2023) بعنوان "العلاقة بين التحول الرقمي والخدمات المالية"

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التحول الرقمي والخدمات المالية وتحديد مدى تأثير التحول الرقمي على تحسين تقديم الخدمات المالية. بينت الدراسة أن هناك علاقة بين التحول الرقمي والخدمات المالية. يعتبر التحول الرقمي عاملاً مؤثراً بشكل كبير على جميع قطاعات المجتمع، ويتطلب تقديم خدمات رقمية عالية القيمة في الوقت المناسب وكشفت الدراسة أن التحول الرقمي يؤدي إلى تحسين تقديم الخدمات المالية على المدى الطويل. سعى البحث إلى تحديد التحديات والمشكلات المرتبطة بالتحول الرقمي للخدمات المالية والاستجابة لها. وأظهرت النتائج أن القدرة على تقديم خدمات رقمية عالية القيمة في الوقت المناسب تلعب دوراً مهماً في نجاح التحول الرقمي. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات النظرية والتجريبية لتطوير مؤشرات لقياس مستوى التحول الرقمي في تقديم الخدمات المالية. والتركيز على توفير خدمات رقمية عالية الجودة تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل. واقترحت وضع سياسات فعالة لتعزيز عملية التحول الرقمي في قطاع الخدمات المالية. في المجمل، يُظهر البحث أن هناك علاقة بين التحول الرقمي والخدمات المالية، وهذا يعكس التطور المستمر في مجال التكنولوجيا المالية وأهميتها في تحسين تجربة المستخدم وتطوير الخدمات المالية.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت جميع الدراسات على أن التحول الرقمي يُؤثر بشكل كبير على صناعة الخدمات المصرفية، مما يؤدي إلى تغييرات جذرية في نماذج الأعمال واستراتيجيات الشركات. وتناولت الدراسات فوائد التحول الرقمي من حيث تحسين الكفاءة والربحية وتوسيع قاعدة العملاء وتطوير المنتجات والخدمات وتقديم تجربة عملاء أفضل. حددت الدراسات العديد من العوامل التي تدفع التحول الرقمي في هذه الصناعة، مثل تزايد الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية من قبل العملاء، وظهور شركات التكنولوجيا المالية (FinTech) المنافسة، وتغير التوقعات التنظيمية. أشارت الدراسات إلى أن التحول الرقمي يُشكل أيضًا تحديات كبيرة، مثل الحاجة إلى الاستثمار في التكنولوجيا الجديدة وتطوير مهارات الموظفين والتعامل مع مخاطر الأمن السيبراني.

أما أوجه الاختلاف فقد ركزت بعض الدراسات على جوانب محددة من التحول الرقمي، مثل تأثيره على الأداء المالي أو مخاطر التكنولوجيا المالية أو تجربة العملاء. بينما تناولت دراسات أخرى تأثير التحول الرقمي على استراتيجيات الشركات المالية بشكل عام. اتبعت الدراسات منهجية مختلفة، بما في ذلك الدراسات التحليلية والدراسات الميدانية وتحليلات البيانات. اختلفت الدراسات من حيث حجم العينة ونوعها، حيث شملت بعض الدراسات بنوكًا في دول محددة، بينما شملت دراسات أخرى شركات من مختلف القطاعات. ساعدت الدراسات السابقة على فهم تأثير التحول الرقمي على صناعة الخدمات المصرفية بشكل أفضل. وحددت الدراسات فرصًا وتحديات مرتبطة بالتحول الرقمي يمكن للبنوك الاستفادة منها أو التغلب عليها. قدمت الدراسات توصيات للبنوك حول كيفية الاستفادة من التحول الرقمي لتحقيق النجاح في المستقبل.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

أسهمت الدراسات السابقة بشكل كبير في تشكيل الأساس النظري لهذه الدراسة، مما مكن من استقصاء المفاهيم والنظريات ذات الصلة بعمق. كذلك، فإن اختيار المنهجية المتبعة في هذا البحث قد تأثر بشكل كبير بالأعمال السابقة، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لما يتمتع به من قدرة على تحليل الظواهر وفهمها بدقة. ستستخدم هذه الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات، استنادًا إلى ما أثبتته الدراسات السابقة من

فعالية هذه الأداة في تقصي آراء وتجارب المشاركين. إضافةً إلى ذلك، فإن التحليل المستفيض للأدبيات قد أتاح تحديد المتغيرات بشكل دقيق وساعد في بناء نموذج دراسي محكم يُسهّم في استجلاء أبعاد البحث بوضوح."

مفاهيم الدراسة

التحول الرقمي: يشير التحول الرقمي إلى استخدام التكنولوجيات الرقمية، مثل الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لإحداث تغييرات جذرية في جميع جوانب العمل، بما في ذلك المنتجات والخدمات والعمليات والنماذج التجارية.

يتميز التحول الرقمي بالسرعة والشمولية والتأثير على جميع مجالات الحياة. حيث يؤدي التحول الرقمي إلى تغييرات هائلة في طريقة عمل الشركات وتفاعلها مع العملاء والمنافسين.

استراتيجيات الشركات المالية: تُشير استراتيجيات الشركات المالية إلى الخطط والأهداف التي تتبعها هذه الشركات لتحقيق أهدافها طويلة المدى.

تتضمن استراتيجيات الشركات المالية عادةً تحديد المنتجات والخدمات التي سيتم تقديمها، وتحديد قنوات التوزيع، وتطوير نماذج التسعير، وإدارة المخاطر، والامتثال للقوانين واللوائح. تتأثر استراتيجيات الشركات المالية بعوامل مختلفة، مثل احتياجات العملاء، والمنافسة، والتطورات التكنولوجية، والظروف الاقتصادية.

نماذج الأعمال الرقمية: تُشير نماذج الأعمال الرقمية إلى الطرق التي تُستخدم بها التكنولوجيا الرقمية لخلق القيمة وتقديم المنتجات والخدمات للعملاء. تشمل نماذج الأعمال الرقمية الشائعة الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والتكنولوجيا المالية، والتجارة الإلكترونية، والخدمات السحابية. تتميز نماذج الأعمال الرقمية بالابتكار والسرعة والقدرة على التكيف مع احتياجات العملاء المتغيرة.

الأمن السيبراني: يُشير الأمن السيبراني إلى حماية الأنظمة والشبكات والبيانات من الوصول غير المصرح به أو الاستخدام أو التعديل أو التدمير. تُواجه الشركات المالية مخاطر أمنية سيبرانية كبيرة، مثل خرق البيانات والهجمات الإلكترونية، والتي قد تؤدي إلى خسائر مالية كبيرة وتلف سمعتها. بالتالي يجب على الشركات المالية

اتخاذ تدابير قوية لحماية أنظمتها وبياناتها، مثل استخدام برامج الأمان وتدريب الموظفين وإجراء اختبارات الاختراق بانتظام.

الشمول المالي: يُشير الشمول المالي إلى إمكانية وصول جميع الأفراد والشركات إلى الخدمات المالية الرسمية، مثل الحسابات المصرفية والقروض والتأمين. يُعد الشمول المالي ضروريًا للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. يُمكن للتحول الرقمي أن يُساهم في تعزيز الشمول المالي من خلال توفير خدمات مالية أكثر سهولة وبأسعار معقولة للأشخاص المحرومين من الخدمات المصرفية.

المنطلقات النظرية للدراسة

لفهم وتحليل تأثير التحول الرقمي على استراتيجيات الشركات المالية في المملكة العربية السعودية وتقديم توصيات ملموسة للتعامل مع التغيرات التي تنتج عن التحول الرقمي، تعتمد الدراسة على المنطلقات النظرية التالية:

- الابتكار التكنولوجي: يُعتبر الابتكار التكنولوجي محورًا أساسيًا في التحول الرقمي، حيث يؤثر بشكل مباشر على النماذج التجارية والعمليات التشغيلية للشركات المالية.
- الأداء المالي والتنافسي: تركز الدراسة على كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأداء المالي والتنافسي للشركات، مما يساهم في تطوير نظريات جديدة في هذا المجال.
- الاقتصاد الرقمي: تسلط الدراسة الضوء على الدور الذي يلعبه التحول الرقمي في تعزيز الاقتصاد الرقمي وتقديم إسهامات جديدة في الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي والتطور المالي.
- الشمول المالي: يُعد التحول الرقمي عاملاً مهمًا في تحقيق الشمول المالي، خاصةً من خلال توفير الوصول إلى الخدمات المالية للأفراد والشركات في المناطق النائية.
- التغييرات التنظيمية: تأخذ الدراسة في الاعتبار التغييرات في الأنظمة والمعايير المحاسبية التي تتأثر بالتحول الرقمي، مما يؤثر على كيفية إعداد التقارير المالية والامتثال للوائح.

- الأتمتة والذكاء الاصطناعي: تُظهر الدراسة كيف يمكن للأتمتة والذكاء الاصطناعي تحسين كفاءة العمليات المحاسبية وتعزيز قدرات اكتشاف الاحتيال ومنعه.
- التحديات والمخاطر: تتناول الدراسة التحديات التي تواجه الشركات المالية في عملية التحول الرقمي وكيفية التغلب عليها، بالإضافة إلى تحديد المخاطر المرتبطة واتخاذ خطوات للتخفيف منها.

الإطار المنهجي للدراسة

منهج الدراسة:

ستستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد المناهج العلمية المستخدمة في البحوث، ويتميز بتقديم وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة معينة أو موضوع محدد. سيتم تطبيق هذا المنهج بطريقتين: الأولى نوعية من خلال وصف موضوع الدراسة وفهمه وتوضيحه، والثانية كمية تقدم وصفًا رقميًا يُبين أثر التحول الرقمي على استراتيجيات الشركات المالية.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المالية في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: سيتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بحيث يتم جمع بيانات من موظفي الشركات المالية في المملكة العربية السعودية.

أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة

سُتستخدم أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من مجموعة من الموظفين في الشركات المالية في المملكة العربية السعودية. سيتكون الاستبيان من مجموعة محاور وسيستخدم أسئلة مغلقة تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي وهذه المحاور هي:

- الجزء الأول: مدى اعتماد الشركة المالية على التكنولوجيا الرقمية في أعمالها.
- الجزء الثاني: استراتيجيات الشركة المالية ويتضمن المحاور التالية:

- محور "تحديد الأهداف المالية"
 - محور "تطوير المنتجات والخدمات"
 - محور "إدارة المخاطر"
 - محور "الاستثمار والتمويل"
 - محور تحسين الأداء العام للشركة"
- الجزء الثالث: خاص بجمع البيانات الديموغرافية لأفراد العينة والمتعلقة بالشركة التي يعملون بها والجنس والمستوى الوظيفي والمستوى التعليمي وعدد سنوات الخبرة.
- ست يتم جمع بيانات عن طريق الاستبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة وسيتم اختبار النموذج التالي:



الشكل 1: نموذج الدراسة (المصدر: الباحث)

مجالات الدراسة

المجال المكاني: الشركات المالية في المملكة العربية السعودية.

المجال الزمني: العام الدراسي 2023-2024.

المجال البشري: ستعتمد الدراسة على جمع بيانات من مجموعة من الموظفين بمختلف الوظائف والخبرة والأعمار.

المقاييس والاختبارات الإحصائية المقترح استخدامها

سيتم استخدام برنامج Excel وبرنامج SPSS لتحليل البيانات التي سيتم جمعها في هذه الدراسة ومن

الأساليب الإحصائية اللازمة للوصول للنتائج ما يلي :

- معاملات الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان
- معاملات ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان
- المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية
- التكرارات والنسب المئوية
- مقاييس العلاقة أو الفروق بين المتغيرات
- اختبار الانحدار الخطي واختبار الانحدار الخطي المتعدد

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية.

تقسيم الرسالة:

الفصل الأول: التمهيد

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية وإجراءاتها المنهجية

الفصل الرابع: تحليل البيانات وعرض النتائج والتوصيات.

• المراجع

• الملاحق

• الملخص باللغة العربية

• الملخص باللغة الانجليزية

الخطـة الزمنية للرسالة:

م	المهمة	المدة الزمنية
1	جمع البحث النظري	2 أسابيع
2	كتابة الاطار النظري	أسبوع
3	جمع البيانات	2 أسابيع
4	تحليل البيانات	2 أسابيع
5	كتابة التقرير النهائي	3 أسابيع

المراجع العربية

- أبو العز، نهلة. (2021). أثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الأفريقية. *مجلة كلية السياسة والاقتصاد*، 11 (20)، 371-341.
- أبو النصر، صلاح علي. (2022). تقنية سلسلة الكتل وأثر تطبيقها في القطاع المالي (البنوك) في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية*، 23 (1)، 69-39.
- [10.21608/JPSA.2022.211366DOI:](https://doi.org/10.21608/JPSA.2022.211366)
- البلوشية، نوال بنت علي؛ الحراصي، نهمان بن حارث؛ العوفي، علي بن سيف (2020). واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية. *مجلة بحوث ودراسات المكتبة الجامعية*، 27 (1)، 48-23.
- خشبه، ناجي محمد فوزي؛ صالح، أميره حسين محمد. (2018). الحوكمة المصرفية ودورها في تحسين الأداء المصرفي دراسة ميدانية على الجهاز المصرفي العراقي، 46 (4)، 434-397.
- خميس، أسر احمد. (2023). أثر التحول الرقمي على استراتيجية التوظيف في القطاع المصرفي المصري "دراسة تجريبية". *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، 34 (1)، 522-494.
- عبد الغني، سناء. (2022). انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر. *مجلة السياسة والاقتصاد*، 15 (14)، 37-1. doi: 10.21608/jocu.2022.113027.1155
- العنزي، سالم محمد معطش جمعان. (2020). دور التحول الرقمي في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية وأثرها على الخدمات المالية المصرفية الإلكترونية في ظل أزمة كوفيد 19 (دراسة ميدانية على البنوك الكويتية). *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، 6 (1)، 150-127.
- DOI : MASF.2020.108162/10.21608
- العنزي، سالم محمد معطش. (2023). تقييم مؤشر الشفافية لدعم الأداء السوقي لأسهم الشركات الكويتية في ضوء التحول الرقمي. *مجلة الدراسات التجارية والمعاصرة*، 9 (16)، 238-204.

محروس، رامي؛ الشيشيني، حاتم محمد عبد الرؤوف؛ خاطر؛ إقبال محمد رشاد. (2024). دور المراجعة

الداخلية لزيادة جودة التقارير المالية في ظل بيئة التحول الرقمي. *مجلة البحوث الإدارية*. 42 (2)، 1-

<https://doi.org/10.21608/jso.2024.261132.1241> DOI.25

محمود، هناء. (2023). العلاقة بين التحول الرقمي والخدمات المالية. *المجلة العلمية للبحوث التجارية*

(جامعة المنوفية). 51 (4). 738-707. DOI: 10.21608/sjsc.2022.174899.1204

المراجع الأجنبية

Abuhasan, Firas. Moreb, Mohammed (2021). *The Impact of the Digital Transformation on Customer Experience in Palestine Banks*.

Conference: 2021 International Conference on Information Technology (ICIT) pp. 43-48.

DOI:10.1109/ICIT52682.2021.9491744.

Carbó, S. (2017): The impact on digitalization on banking and financial stability, *Journal of Financial Management Markets and Institutions*, 5(1). 133-140. doi: 10.12831/87063

Chen, Y. and Zhang, Y. (2024), "The impact of digital transformation on firm's financial performance: evidence from China. *Industrial Management & Data Systems*. 124(5), 2021-2041.

<https://doi.org/10.1108/IMDS-07-2023-0507>.

Chen, Z., Li, H., Wang, T., & Wu, J. (2023). How digital transformation affects bank risk: Evidence from listed Chinese banks. *Finance Research Letters*. 58(2), 104-129.

DOI:10.1016/j.frl.2023.104319.

- Cuesta, C., Ruesta, M., Tuesta, D., & Urbiola, P. (2015). The digital transformation of the banking industry. *BBVA research*. 1, 1-10.
- Mergel, I., Edelmann, N., & Haug, N. (2019). Defining digital transformation: Results from expert interviews. *Government Information Quarterly*, 36(4).
<https://doi.org/10.1016/j.giq.2019.06.002>
- Ozili, P. K. (2018). Impact of digital finance on financial inclusion and stability, *Borsa Istanbul Review*.18(4).329-340.
<https://doi.org/10.1016/j.bir.2017.12.003>.
- Ramzani, Ikbali Putra, Anshari Sain, Muhammad. (2024). The Effect Of Digital Transformation On Organizational Performance: A Meta-Analysis. *Jurnal Ilmu Ekonomi dan Manajemen*. 15(1):50-65.
DOI:10.30996/die.v15i1.10643.